كان فيه واغلق بابه . وبعد انهياره نصبت القوى الفاشية رشاشات ٥٠٠ من عدة محاور ، بالاضافة الى قصف المساحة المحيطة بالملجأ بقذائف الهاون، وذلك بهدف منع اية محاولة لانقاذ الناس . وقد مات في هذا الملجأ ما لا يقل عن ٣٥٠ شخصا .. كلهم من الاطفال والنساء والشيوخ » .

( المصدر السابق )

## فاطمة تروي مجزرة الملجأين :

كان وجه فاطمة فرج سعيد ، وهي تروي ما حدث ، يفيض بالطيبة والعذوبة والحزن ، كانت تستلقي على سريرها في مستشفى الجامعة العربية وهي تغالب الالم المنبعث من اصابة ساقها .. كانت فلسطينية الملامح والتعبير ، تتحدث ببساطة وطلاقة مذهلة . كان وعيها اكبر من سنها بكثير .

انطلقت الكلمات من عينيها ووجهها وقلبها وفمها دفعة واحدة وبهدوء وطيبة : « احنا تعجبنا وانقهرنا كثير كيف ما ذاعوا بالثورة عن هالحادثة مثل ما صارت . بدي اسألك اذا الواحد حكي بصراحة ممكن يضر الثورة ؟ في هناك غير حادث الملجأ اللي انهار على الناس اللي فيه . في ملجأ محمد عباس كان فيه حوالي ٧٥ شخص ، وفي جنبه ملجأ ثاني فيه نفس العدد تقريبا بمنطقة جاليري متى محل ما احنا ساكنين هناك ، صار في معركة قوية وتسللوا الكتائب من الدير ( دير الراعي الصالح ) الى الملجأين . دخلوا وقتلوا كل النسوان والاطفال والرجال الكبار في السن . قتلوا عمي ومرته وبنات عمي الثلاثة .. وقتلوا كمان بنت عمي وهي بتكون بنفس الوقت زوجة خالي واولادها الاربعة اللي كانوا معها ( ثلاث بنات وصبي). وفي عيلة ابو شاكيم راحوا اولادهم كلهم .. بقولوا كانوا عشرة انفس . وقتلوا ابن خالتها لامي وكانوا ثمانية انفس .. كمان قتلوهم كلهم : وفي واحد غزاوي وزوجته مصرية ، وعيلة مصرية ست وزوجها وكان معهم طفل صغير عمره ٨ اشهر وبنت عمرها سنتين ، كلهم قتلوهم . كل اللي قتلوهم اطفال صغار ونسوان ورجال كبار وبعد ما قتلوهم ضربوهم بالبلطات وشلحوهم ، وهم ميتين ، الذهب والعقود والمصاري والساعات والخواتم .

تصور انو احنا ، قبل بيوم واحدبس كنا في نفس الملجأ اللي دخلوا عليه. نقلنا انا وامي واخواتي مع عائلة ثانية كمان ، لفوق على راس الدكوانة ، قبل بيوم واحد بس !

لما كنا في هالملجأ كانت الصواريخ والقنابل تتساقط عليه وعلى البنايات اللي جنبه . بشرفي انا وهاي المرا ، اللي قتلوها مع الناس الثانية ، في الملجأ ، اسمها انعام .. كنت اقلها : يا انعام عيري الساعة تنشوف .. تعير ساعتها ونعد انا واياها ٨ او ١٠ صواريخ او قذائف في الدقيقة الواحدة .. هدول اللي نعرف نعدهم ، هيك الحالة كانت من الصبح لليل وخاصة في الاول .. في الايام اللي كانوا يهجموا فيها .